

اللباب في علل البناء والإعراب

والدليل على فساد مذهبهم أنَّ العرب جمعته بالألف والتاء فقالوا 3 - طَلَّحَةٌ
الطَّلْحَاتِ لأنَّ هذا الاسم مؤنث بالتاء وهي من خصائص التأنيث والواو من خصائص المذكَّر
فلم يجمع بينهما .
فأمَّ السَّالمُؤزَّث بالألف والهمزة فيجمع بالواو والنون إذا سُمِّيَ به فيقال (سكر اوون)
و (حمر اوون) لأنَّ الألف صيغت مع الكلمة من أوَّل أمرها وثبتت في التفسير نحو (سكارى
(وقلبت في الجمع نحو (سعديات) فصارت كالحرف الأصلي .
وأمَّ السَّالتاء ففي حكم المنفصل ولهذا قالوا تحذف في هذا الجمع فإنَّ قيل المسمَّى
مذكَّر وعلامة التأنيث تحذف وهنا فلم يبق مانع من هذا الجمع قيل العبرة في هذا الجمع
باللفظ وهو مؤنث والتاء وإن حذفت فهي مقدَّرة ألا ترى أنَّك